التعليم ما قبل المدرسي ودوره في التحسيس البيئي لدى الأطفال

■ د.عبدالله البشير أبوسنينة* ■ د. الزروق سالم عون.**

● تاريخ استلام البحث 2022/03/02 ● تاريخ قبول البحث 2022/04/06

■ **الملخص:**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف عن الوسائل التي يتم استخدامها في التحسيس البيئي داخل الصف، والنشاطات اللاصفية التي تشعر أهمية البيئة لدى الأطفال، والفروق ذات الدلالة الإحصائية وفقا لمتغيرات الدراسة(النوع – المستوى التعليمي – الخبرة) ولغرض تحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان باستخدام المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج المناسب لمثل هذه الدراسة، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع رياض الأطفال والبالغ عددها (15) روضة وعدد (70) معلما ومعلمة بمدينة الرياينة خلال العام الدراسي 2021/ 2022م، واعتمدت الاستبانة كوسيلة في جمع البيانات بعد التأكد من صدقها وثباتها، وتم تحليل البيانات باستخدام المنظومة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) من خلال المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار(T.TEST)، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

إن الوسائل الأكثر استخداما في التحسيس البيئي للأطفال داخل الفصل يتم من خلال العناصر المحيطة بهم، واستخدام طريقة الرسم على الورق الكرتوني أن أكثر الوسائل استخداما في التحسيس البيئي لدى الأطفال اللاصفية وتشعرهم بأهمية البيئية القيام بالرحلات الترفيهية.

● **الكلمات المفتاحية:** التعليم ما قبل المدرسي. – الدور – التحسيس البيئي – الأطفال.

* محاضر بقسم معلم الفصل - كلية التربية - الرياينة بجامعة الزنتان Email:abdall.senena@gmile.com

** محاضر بقسم معلم الفصل - كلية التربية - الرياينة بجامعة الزنتان Email:salm alzrwa 703@gmail.com

abstract:

This study aims to identify the means that are used for triggering environmental awareness in classroom children, extracurricular activities that arouse the children's attention to the importance of the environment. This study also aims to investigate the statistical significant differences according to the study variables (gender - age - educational level - experience). In order for the study to achieve its objectives, the researchers used the descriptive analytical approach as the main method in this study. The subjects of the study were children from (15) kindergartens and (70) teachers from those kindergarten's in the city of Rayyana. The study was conducted during the school year 2021/2022. For data collection, a questionnaire was adopted as a means after ensuring its validity and reliability. The data was analyzed using the Statistical System for Social Sciences (SPSS) through arithmetic averages and standard deviations and (T.TEST) test

The findings of the study are summarized in the followin: The most widely used means of arousing children's environmental awareness in classroom is utilising surrounding elements and/or drawing on cardboards,The most extra - curricular means that is widely used for arousing children's environmental awareness among children is taking recreational trips.

Key words: Preschool eduction, Role, Environmental awareness, Children.

■ **الإطار العام للدراسة**

■ **المقدمة:**

تعد السنوات الأولى من حياة الأطفال التي تسبق دخول المدرسة الابتدائية مهمة في تكوين شخصياتهم، وبناء ذواتهم، نظراً لما لهذه المرحلة العمرية من خصوصية، تحتاج إلى المزيد من الجهد، والاهتمام بالأطفال من جميع النواحي الجسمية، والصحية، والعقلية، والاجتماعية، والعاطفية، لذلك اتجهت المجتمعات المعاصرة إلى الاهتمام بهذه الفئة العمرية، من خلال إنشاء مؤسسات تعليمية تقوم بتوفير الشروط التربوية المناسبة لرعاية هؤلاء الأطفال، الذين لم يبلغوا سن الخامسة، أو السادسة التي تؤهلهم للدخول إلى السلم التعليمي في المرحلة الابتدائية، لذا هذه المؤسسات التي يطلق عليها أحيانا حضانة، وأحيانا رياض الأطفال، تعمل على تنمية استعدادات الطفل الحسية، والحركية

في جميع المجالات، عن طريق صقل مواهبهم الإبداعية وربطها باللعب، ومساعدتهم على الانتقال السليم من محيط الأسـرة، والبيت إلى رحاب المؤسسات التعليمية، والمجتمع الكبير، وتحسيسهم بما يوجد فيه من مشكلات بيئية، تؤثر على حياة الأطفال بصفة خاصة، وحياة الإنسان بصفة عامة.

■ مشكلة الدراسة:

إن الطفل في مرحلته العمرية المبكرة « يتفحص كل شيء، ويثير انتباه كل شيء، ويحاول أن يختبر بنفسه كل ما يقال له، ويستخدم في كل تجربة تقدم إليه العديد من الخبرات، فهو يستخدم جسمه، وعقله، ويستعين بعاطفته، وملاحظته»[1]، لذا تزداد اهتماماته بما حوله في البيئة، إذا ما أحسن الكبار أساليب تقديمها له، بطريقة تثير عنده حب الاستطلاع، والاكتشاف، ولذلك كل ما يوجد في الطبيعة يصلح أن يكون أساسا للمعرفة لدى الطفل، وموضوعا للتساؤل، مما ينمي قدراته العقلية، ويزيد من مداركه المعرفية، ويحفزه على التجربة الذاتية، والمشاركة مع من يرتضيهم، فيشبع بذلك حاجاته الاجتماعية، وينمي علاقاته مع غيره، وهذا بالطبع يؤدي إلى التحسيس الخارجي المؤثر، لذا من الأهمية بمكان أن تقوم مؤسسات التعليم ما قبل المدرسي، بتزويد الأطفال ببعض المؤثرات الخارجية التي تحسسهم بأهمية البيئة، من خلال العديد من الوسائل المناسبة إلى أعمارهم مثل: الألعاب والمشاهدة البصرية، والاكتشاف عن طريق اللمس وغيرها، كاستخدام الحديقة وما يوجد بها من نبات، أو حيوان، أو حشرات..الخ، وفائدتها بالنسبة للأطفال، وأهمية المحافظة عليها، ولكن المتتبع لتلك المؤسسات يلاحظ القصور الواضح في عدم الاهتمام بالأمور البيئية وقلة الأنشطة والبرامج التي تؤدي إلى تحسيس الأطفال بأهمية البيئة وكيفية المحافظة عليها، لذلك تبرز مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

ما دور التعليم ما قبل المدرسي في التحسيس البيئي لدى الأطفال؟

■ تساؤلات الدراسة:

انطلاقا من التساؤل الرئيس لمشكلة الدراسة تتفرع عدة أسئلة وفق الآتي:

- **السؤال الأول:** ما هي الوسائل التي يتم استخدامها في التحسيس البيئي لدى الأطفال داخل الصف؟
- **السؤال الثاني:** ما هي النشاطات اللاصفية التي تشعر أهمية البيئة لدى الأطفال؟
- **السؤال الثالث:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي(0.05) تعزى لمتغير النوع؟
- **السؤال الرابع:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي(0.05) تعزى لمتغير العمر
- **السؤال الخامس:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي(0.05) تعزى لمتغير المستوى التعليمي؟
- **السؤال السادس :** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي(0.05) تعزى لمتغير الخبرة؟

■ **أهداف الدراسة:**

تهدف الدراسة إلى التعرف عن الآتي:

1 – الوسائل التي يتم استخدامها في التحسيس البيئي لدى الأطفال داخل الصف؟

2 – النشاطات اللاصفية التي تشعر بأهمية البيئة لدى الأطفال؟

3 – الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي (0.05) تعزى لمتغير النوع؟

4 – الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي (0.05) تعزى لمتغير العمر؟

5 – الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي (0.05) تعزى لمتغير المستوى التعليمي؟

6 – الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي (0.05) تعزى لمتغير الخبرة؟

■ **أهمية الدراسة:**

تبرز أهمية الدراسة من خلال الجوانب الآتية:

1 – أعطى أهمية لدور التعليم ما قبل المدرسي في التحسيس البيئي لدى الأطفال.

2 – استخدام أساليب التدريس الصفية أو اللاصفية في التحسيس البيئي للأطفال في التعليم ما قبل المدرسي.

3 – إشعار الجهات المسؤولة عن التعليم ما قبل المدرسي بأهمية البرامج والأنشطة التي تساعد في المحافظة على البيئة.

4 – وضع توصيات قد تساعد على التغلب عن بعض المشكلات التي تواجه التعليم ما قبل المدرسي في التحسيس البيئي للأطفال.

■ حدود الدراسة:

أ – الحدود الموضوعية: التعليم ما قبل المدرسي ودوره في التحسيس البيئي لدى الأطفال.

ب – الحدود المكانية : بلدية الرياينة – الجبل الغربي

ج – الحدود البشرية: معلمو ومعلمات.

د – الحدود الزمنية: 2021م/ 2022م.

■ منهج الدراسة:

تحدد طبيعة الدراسة، وأهدافها المنهج المستخدم فيها، لذلك تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي.

■ أدوات الدراسة:

إن الدراسة مرتبطة بتساؤلات، وأهداف، ومنهج وصفي، لذلك تستخدم الاستبانة لجمع البيانات من عينة الدراسة.

■ طرق تحليل البيانات:

تستخدم برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)

■ **المصطلحات المستخدمة في الدراسة:**

إن عنوان الدراسة هو(التعليم ما قبل المدرسي ودوره في التحسيس البيئي لدى الأطفال) لذلك يمكن الإشارة إلى المصطلحات الآتية:

● **التعليم ما قبل المدرسي:**

أ – من الناحية الاصطلاحية: هو «نوع من التعليم المخصص للأطفال الذين لم يبلغوا السن القانونية أو الإلزامية للدخول إلى المدرسة»[2]، لذا تعد «مؤسسات تربوية تعليمية ترعى الأطفال في المرحلة السنية من ثلاث أو أربع سنوات حتى سن السادسة أو السابعة، وتسبق المرحلة الابتدائية أو التعليم الأساسي وتسمى رياض الأطفال»[3].

ب – من الناحية الإجرائية: يتفق الباحثان مع المفهوم الاصطلاحي بأن التعليم ما قبل المدرسي هو مرحلة رياض الأطفال التي تسبق مرحلة التعليم الأساسي وتشمل المرحلة السنية من ثلاث إلى ست سنوات.

● **الدور:**

أ – من الناحية الاصطلاحية: هو «مجموعة من الأنشطة المترابطة أو الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة، ويترتب على الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة «[4].

ب – من الناحية الإجرائية: يقصد الباحثان بالدور تلك الأنشطة والأساليب والطرائق التي تستخدم في التعليم ما قبل المدرسي وتوثر في سلوك الأطفال اتجاه البيئة.

● **التحسيس البيئي:**

أ – **من الناحية الاصطلاحية:** إن التحسيس البيئي مرتبط بدرجة كبيرة بمفهوم التربية البيئية والتي تعني «بأنها عبارة عن سياق يسعى إلى إدراك العلاقات المعقدة القائمة بين الإنسان وبيئته بأبعادها المتنوعة الاجتماعية، والاقتصادية،

والبيولوجية، والمادية، حيث يمكنه هذا الإدراك من الوعي بمشكلات البيئة والمساهمة في حلها»[5] في حين يذهب بعض المختصين بجوانب الطفولة باستخدام لفظة (التحسيس البيئي) بدلاً من التربية البيئية في التعليم ما قبل المدرسي، وذلك لأن الأمر يتعلق بتأهيل الأطفال اجتماعيا ووجدانيا للمراحل التعليمية اللاحقة»[6].

ب - **من الناحية الإجرائية:** يقصد الباحثان من استخدام (التحسيس البيئي) بأنه تلك الإجراءات والأنشطة التي تستخدمها مؤسسات التعليم ما قبل المدرسي سواء داخل الصف أو خارجه لإشعار الأطفال بأهمية البيئة المحيطة.

● **الأطفال:**

أ - من الناحية اللغوية والاصطلاحية: فقد أشار الجواهري في معجم الصحاح بأن الطفل هو المولود، وجمع أطفال[7]، وكذلك ذكر ابن منظور في لسان العرب بأن الطفل هو « الصغير من كل شيء، والطفل هو الولد حتى سن البلوغ، ويستوي فيه الذكر والأنثى»[8]، واصطلاحيا: بأنه « فرد له عالمه الخاص به، وسلوكه وحياته، ولا يبلغ دور الرجل إلا تدريجيا بعدة مراحل متداخلة»[9].

ب - من الناحية الإجرائية: يذهب الباحثان إلى أن الأطفال هم أولئك الأفراد الذين لا يزالوا في مرحلة عمرية من أربع سنوات إلى ست سنوات، والقادرون على الالتحاق بالتعليم ما قبل المدرسي لاكتساب الكثير من المشاعر والأحاسيس اتجاه البيئة.

■ **الدراسات السابقة:**

نظرا لثورة المعلومات التي يشهدها العالم فإن التراكم المعرفي في مختلف جوانب الحياة الإنسانية جعل من الصعوبة بمكان الإلمام والإحاطة بكل ما نشر في العالم من دراسات في موضوع ما أو حقل من حقول المعرفة[10]، لذا يتم اختيار بعض الدراسات للاستعانة بها في مجال البحث والدراسة، ومن هذه الدراسات السابقة ما يلي:

● **دراسة سلامة (1994)**

« برنامج مقترح في التربية البيئية لأطفال الروضة باستخدام الأنشطة»[11]. أجريت هذه

الدراسة في سوريا وهدفت إلى إعداد برنامج في التربية البيئية للأطفال الروضة، وتكونت عينة الدراسة من أطفال الرياض التابعة لوزارة التربية والتعليم بدمشق، وعددهم (300) طفل وطفلة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتراوحت أعمارهم ما بين (5، 6) سنوات، واستخدمت الباحثة في أداة الدراسة اختبار وقياس مدى استيعاب أطفال الروضة من 5 – 6 سنوات، باستمارة ملاحظات لسلوكيات الأطفال وفق عدد من المواقف داخل الروضة، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات اكتساب السلوكيات البيئية لدى أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح درجاتهم قبل التطبيق، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استيعاب المفاهيم البيئية لدى الذكور والإناث من أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عالية بين نتائج المجموعة التجريبية قبل وبعد التطبيق في استمارة الملاحظة.

- **دراسة الصعيدي** (1997)

« دراسة تجريبية لدور التربية الفنية في تحقيق أهداف التربية البيئية في الروضة»[12] أجريت هذه الدراسة في مصر، وهدفت إلى التعرف على مدى اكتساب الأطفال الحقائق والمعلومات عن المشكلات البيئية، ومدى اكتسابهم لمهارات المحافظة على البيئة من خلال تحقيق أهداف التربية البيئية في الروضة، وتكونت عينة الدراسة من(60) طفلا وطفلة، ومجموعة ضابطة(30) طفلا وطفلة، وتم استخدام استمارة تقويم السلوك البيئي، واختبار قياس سلوكيات أطفال الروضة تجاه البيئية المصورة(من إعداد الباحث) وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث والذكور في اكتساب السلوك الإيجابي نحو البيئة لصالح الإناث، وإن طرق تدريس التربية الفنية في الروضة لها دور مؤثر في تحقيق أهداف التربية البيئية، كما أسهمت في تعديل سلوك الأطفال اتجاه البيئة واستجاباتهم لها.

- **دراسة الشاعري** (2009)

«واقع تعليم المفاهيم البيئية ومتطلبات تطويرها باستخدام الحقائب التعليمية برياض

الأطفال»[13]. أجريت هذه الدراسة في ليبيا وهدفت إلى التعرف على واقع تعليم المفاهيم البيئية برياض الأطفال بشعبية درنة، وكذلك التعرف على متطلبات تطوير المفاهيم البيئية برياض الأطفال وفق استراتيجية التعلم الذاتي بأساليب الحقائب التعليمية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات رياض الأطفال بشعبية درنة والبالغ عددهن (105) معلمات، ومن أهم النتائج: أن تدريس المفاهيم البيئية برياض الأطفال بشعبية درنة لا ترتقي ومعايير الجودة في التعليم، وافتقار رياض الأطفال إلى وجود المعلمات المؤهلات تربويا للتدريس برياض الأطفال، ندرة وجود مناهج خاصة بتدريس المفاهيم البيئية برياض الأطفال، وقلة استخدام التقنيات الحديثة والمتطورة في تدريس المفاهيم البيئية، ولا يستخدم الحاسوب والأجهزة المرئية لتوضيح المفاهيم البيئية، وطرائق التدريس المستخدمة لتعليم المفاهيم البيئية التقليدية مبنية على الإلقاء والحفظ والاستظهار.

■ الإطار النظري

● أهمية التعليم ما قبل المدرسي:

تعد الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته، ففي هذه المرحلة تكون قابليته للتأثر بالعوامل البيئية المختلفة سواء على الصعيد الاجتماعي أو الطبيعي الذي يعيش فيه، ولذا فإن الخمس أو الست سنوات الأولى من عمر الطفل تساهم في تشكيل شخصيته التي تترك بصماتها فيه على مدار حياته المعاشة، حيث أشارات العديد من الدراسات إلى أهمية هذه المرحلة من عمر الإنسان على سبيل المثال: أظهرت دراسة (ديكارت) عام 1982م إلى أن «الأطفال الذين التحقوا بالروضة هم أكثر نجاحا من أقرانهم الذين لم يحصلوا على التعليم قبل المدرسي»[14]، وكانت المؤتمرات الدولية للتربية في دوراتها التي عقدت سنة (1939) وعام (1961) وما بعدها توصي «بوجوب العناية بالأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، وتطبيق برنامج مرن يعتمد على نشاط الطفل وتكيفه طبقا لاحتياجاته الفسيولوجية والعاطفية والعقلية، وبأن تعمل السلطات المسئولة على تشجيع استحداث مؤسسات ما قبل المدرسة والتوسع فيها وتنميتها»[15]، ولذلك إقامة

مؤسسات للتعليم ما قبل المدرسي(الرياض) يحقق الأهمية الآتية[16]:

1 - توفير الجو الملائم لرعاية القوى الكامنة والقدرات الخفية في الطفل قصد إقاضها وتسهيل سبل نموها.

2 - رعاية الأطفال الذين لم يبلغوا بعد سن دخول المدرسة الابتدائية.

3 - تعليم الأطفال كيف يعيشون حياة الجماعة.

4 - تنمية استعدادات الطفل الحسية الحركية وتنمية مواهبهم الإبداعية عن طريق ربط العمل باللعب.

5 - مساعدة الأطفال في الانتقال السليم من محيط البيت الصغير إلى رحاب المجتمع الأكبر.

● **البيئة الدراسية داخل الصف وخارجه:**

إن كل ما هو خارج البيت يصبح للطفل مصدرا عظيما للمتعة، فهو يتفحص كل شيء يثير انتباهه، ويحاول أن يختبر بنفسه كل ما يقال له، ويستخدم في كل تجربة تقدم إليه العديد من الخبرات، فهو يستخدم جسمه وعقله، ويستعين بعاطفته وملاحظته، ويزداد اهتمام الطفل بما حوله من البيئية إذا ما أظهر له ممن هم حوله مثل هذا الاهتمام، فالطفل بحاجة إلى من هم أكثر خبرة في البحث والاستكشاف.

إن كل ما في الطبيعة يصلح؛ لأن يكون أساسا للمعرفة وموضوعا للتساؤل، وله أثره على مستوى الطفل العقلي وقدراته على الملاحظة والتمييز والتغلب على شكوكه ومخاوفه، كما أن فيه جانباً من التجربة الذاتية والمشاركة مع غيره، وبذلك سوف يشبع حاجته الاجتماعية وينمي علاقاته مع غيره[17]، ولكي يؤدي التعليم ما قبل المدرسي(الرياض) وظيفته في تحسيس الطفل ببيئيه أن تتوافر فيه عدة أمور وهي:

1 - تزويد مباني الرياض بالألعاب وكل ما تيسر إحضاره من البيئة بشكل متنوع بما يثير الانتباه.

2 – تجهيز خطة عمل يومية زاخرة بالتجارب ومثيرة مستمدة من حياة الطفل اليومية وكأنه يعيش في جو مألوف لديه، فيتم تزويده بما يستخدم في بيته من أدوات ومستلزمات وتعربفه بها .

3 – توفير المواد الخام والأشياء الحية النامية مثل: العصافير، الحيوانات الداجنة والحشرات، وبعض أنواع الخضر والفواكه والزهور، فهذه المواد جميعها تصلح أن تكون مواد ملاحظة واكتساب الخبرة العلمية والتعرف على المحيط والبيئة .

4 – إحضار بعض الحيوانات الأليفة ليراقبها الطفل عن قرب ويتعلم كيف تأكل وتنام، وكيف تسرح وتمرح، فكلما اقترب منها الطفل سيشعر بالارتياح وهو يقدم لها بعض المأكولات، فهذه فرصة للاتصال المباشر معها والمعرفة عن كثب[18].

5 – استخدام سرد القصص للأطفال، وذلك نظرا لما يتسن به النمو في هذه المرحلة من ميل طبيعي إلى سماع القصص لاسيما تلك التي تتضمن إبطالا من الحيوانات المألوفة لديهم والمنتشرة في بيئتهم المحلية.

6 – الإكثار من عرض الصور والرسوم أمام الأطفال على أن يصاحب ما يشاهدونه منها بعض التسجيلات الصوتية التي تساعدهم على فهم ما تتضمنه الصورة من معنى والتي تزيد من جاذبية المادة المعروضة في نظر الطفل.

7 – نظرا لما يتميز به أطفال هذه المرحلة من ميل شديد إلى اللعب، لذا يجب توفير الألعاب التي تنمي قدرته على التفكير في مواجهة حل المشكلات و تكون الألعاب مناسبة لهذه المرحلة العمرية وتتناسب مع نوعية الأطفال ما بين الذكور والإناث.

8 – الاهتمام بالجوانب الفنية المتمثلة في مسرح العرائس وتحفيظ الأناشيد والأغاني والرسم، بالإضافة إلى أعطاء الفرصة للطفل أن يعبر على ما يوجد في البيئة المحيطة من خلال التعبير عن أفكاره وتحليل ما يوجد فيها من ملامح الحياة المختلفة[19].

9 – استخدام الأشرطة التعليمية؛ لأنها من الوسائل الهامة التي لها إمكانيات متعددة في مجال التربية البيئية، وقد اهتمت في السنوات الأخيرة المؤسسات المعنية بالجوانب البيئية بإعداد أشرطة تعليمية عن مختلف المشكلات البيئية بغية التحسيس بها والتفكير في الحلول المناسبة[20]

10 - إشعار الأطفال بأنواع الملوثات التي تؤثر على البيئة وخاصة تلك التي تتعلق بالنشاط البشري مثل المخلفات الآدمية[21]

وبذلك يتم استخدام كافة الوسائل المناسبة لتحسيس الأطفال بأهمية المحافظة على البيئة سواء داخل الصف عن طريق استخدام السبورة وأجهزة العرض المرائي المناسبة والرسومات والخرائط والمجسمات المتنوعة واللوحات الخطية أو الورقية أو المغناطيسية أو اللوحة الوبرية لتمكين الأطفال من التفاعل وتعزيز المفاهيم البيئية لديهم، أما خارج الصف بالإمكان استخدام الساحة العامة وما يوجد فيها من مرافق مناسبة لهذه المرحلة العمرية للأطفال، وإيجاد بيئة مناسبة لهم من خلال وجود الأشجار والمجسمات الحيوانية أو اسطبلات لحيوانات حية والحديقة النباتية والرسوم الجدارية، وغيرها من الأساليب التي تغرس في وجدان الأطفال محبة البيئة وتحسسهم بأهمية المحافظة عليها.

■ **إجراءات الدراسة الميدانية**

■ **مجتمع الدراسة:**

إن مجتمع الدراسة يتكون من جميع معلمي التعليم ما قبل المدرسي برياض الأطفال داخل بلدية الرياينة - الجبل الغربي.والجدول رقم (1) يبين إحصائية بأسماء رياض الأطفال وعدد المعلمين في بلدية الرياينة للعام الدراسي 2022/2021م:

التسلسل	اسم الروضة	عدد المعلمين	النسبة المئوية
1	زهور الرحمن	2	٪ 3
2	فتح الباري	4	٪ 6
3	ندى	1	٪ 2
4	شموع مضيئة	3	٪ 4

التسلسل	اسم الروضة	عدد المعلمين	النسبة المئوية
5	المتوكلون	2	٪ 3
6	السراج	17	٪ 24
7	أزهار انجيلة	11	٪ 16
8	الكفاح	2	٪ 3
9	شمال أفريقيا	3	٪ 4
10	الأمل	1	٪ 2
11	الاستقلال	4	٪ 6
12	أجيال الغد	6	٪ 9
13	الشروق	4	٪ 6
14	البراعم	4	٪ 6
15	من اجلهم	6	٪ 6
المجموع		70	٪ 100

يتضح من الجدول السابق أن أعلى نسبة لعدد المدرسين كان بروضة السراج حيث كان عددهم (17) مدرساً بنسبة 24 ٪ من مجموع أفراد العينة، يلي ذلك روضة أزهار انجيلة كان عددهم (11) بنسبة 16 ٪ في حين بلغ عدد المدرسين (6) بنسبة 9 ٪ في روضة أجيال الغد وروضة من

أجلهم، وبلغ عدد المدرسين (4) بنسبة 6 ٪ في كل من روضة فتح الباري والاستقلال والشروق وكذلك روضة البراعم، بينما نجد أقل عدد للمدرسين في روضة ندى والأمل وروضة زهور الرحمن والمتوكلون والكفاح وكذلك روضة شموع مضيئة وشمال أفريقيا حيث كان عددهم على التوالي (1)، (2)، (3) بنسبة 2 ٪ ، 3 ٪ ، 4 ٪ من مجموع أفراد العينة، ومن خلال هذه النسب تبين أن أكبر عدد للمدرسين كان بروضة السراج يليها أزهار انجيلة، وأقل عدد كان بروضة ندى وروضة الأمل.

■ **عينة الدراسة:**

يعتبر اختيار العينة من الخطوات والمراحل الهامة للبحث، وأن طبيعة البحث وأهدافه وخطته تتحكم في تنفيذه واختيار أدواته مثل العينة والاستبيانات والاختبارات اللازمة، وعليه فإن طبيعة هذه الدراسة تحتم علينا اختيار الدراسات المسحية (المسح الشامل) وهي «دراسة شاملة لعدد كبير من الأفراد أو الحالات نسبياً في وقت معين وهي لا تهتم بصفات الأفراد كأفراد ولكنها تهتم بالإحصائيات العامة التي تنتج عندما تستخلص البيانات من حالات معينة»[22] وعليه فإن عينة الدراسة الحالية شاملة لكل معلمي ومعلمات التعليم ما قبل المدرسي موزعين على رياض الأطفال داخل بلدية الرياينة حسب ما تم توضيحه في مجتمع الدراسة.

■ **أداة الدراسة:**

إن طبيعة الدراسة وأهدافها تحدد أداة الدراسة في استمارة الاستبيان لجمع البيانات وقد تكونت من جزئين رئيسيين أشتمل الجزء الأول على أربع أسئلة تتعلق بالبيانات الشخصية لأفراد العينة واشتمل الجزء الثاني على (21) فقرة تجيب عن تساؤلات الدراسة والجدول رقم (2) يوضح عدد الاستمارات الموزعة والفاقدة والمستبعدة والصالحة للتحليل الإحصائي:

عدد الاستمارات	الفاقدة		المستبعدة		الصالحة للتحليل	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
70	-	-	2	٪ 3	68	٪ 97

يتضح من الجدول رقم (2) أن إجمالي الاستمارات الموزعة هو 70 استمارة وبعد

التدقيق والمراجعة تبين عدم وجود فاقد للاستمارات، في حين استبعد منها عدد 2 استمارة بنسبة 3 ٪ من إجمالي الاستمارات بسبب نقص بيانات أساسية فيها، وبذلك أصبح مجموع الاستمارات القابلة للتحليل الإحصائي 68 استمارة بنسبة 97 ٪ .

■ الأساليب الإحصائية:

لمعالجة البيانات التي تم تفريغها من استمارات الاستبيان وللإجابة على أسئلة الدراسة استخدم الباحثان برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) في معالجة البيانات حيث قام الباحثان باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعدل استجابات عينة الدراسة والتي تجيب على التساؤل الأول والثاني، كما استخرج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) ودرجة الحرية ومستوى الدلالة (0.05) للإجابة عن التساؤلات المتعلقة بمتغير النوع والعمر والمستوى التعليمي والخبرة، وذلك لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى هذه المتغيرات.

■ عرض البيانات وتحليلها:

● إجابة السؤال الأول:

الجدول رقم (3) يجيب عن التساؤل الأول والذي مفاده الوسائل التي يتم استخدامها في التحسيس البيئي لدى الأطفال داخل الصف فيوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مرتبة تنازليا لهذا البعد:

ت	الفقـــــــــــــرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	إجراء تجارب بسيطة داخل الفصل من العناصر المحيطة حولك لتسهيل المعرفة بالتحسيس البيئي للأطفال	2.7794	2.29760
2	استخدام طريقة الرسم على الورق الكرتوني لتحسيس الأطفال بالبيئة	2.5441	.50175
3	استخدام السبورة الذكية والسبورة المغناطيسية في تعليم الأطفال التحسيس البيئي	2.4412	.60797

ت	الفقـــــــــــــــرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
4	استخدام الوسائل التعليمية في التحسيس البيئي التي تعتمد على الملاحظة	2.4265	.49824
5	استخدام الوسائل المرئية مثل: السبورة والرسوم البيانية والملصقات والنماذج والخرائط والصور للتحسيس البيئي.	2.2382	.47663
6	استخدام الحاسوب في تحميل بعض التطبيقات التعليمية في التحسيس البيئي وجعل الأطفال يشاهدون المادة بأسلوب مصور	2.2941	.69236
7	قراءة القصص ذات التحسيس البيئي ومدى اهتمام الإنسان بالبيئة	2.1471	.35680
8	استخدام اللوحات الوبرية ولوحة الجيوب في التحسيس البيئي لدى الأطفال	2.1324	.57053
9	إدارة النقاش مع الأطفال عن التحسيس البيئي	2.0882	.28575
10	استخدام الوسائل الحركية وهي التي تجمع بين أكثر من توع من أنواع الوسائل معا في وقت واحد مثل: استعمال الأفلام التعليمية واستعمال الإذاعة المرئية في التحسيس البيئي	2.0882	.51064
11	استخدام الوسائل السمعية في التحسيس البيئي مثل: المسجلات السمعية وتوظيف الإذاعة داخل الروضة والقيام بالمسرحيات التعليمية	2.0441	.36380

يتضح من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (2.7794) و(2.0441) وانحرافات معيارية بلغت (2.29760) و(0.36380) على التوالي حيث جاءت في المرتبة الأولى الوسيلة رقم (1) وهي إجراء تجارب بسيطة داخل

الفصل من العناصر المحيطة حولك لتسهيل المعرفة بالتحسيس البيئي للأطفال كأهم وسيلة من وجهة نظر أفراد العينة حيث حصل على أعلى متوسط حسابي (2.7794) بانحراف معياري (2.29760) يليها المرتبة الثانية الفقرة (2) استخدام طريقة الرسم على الورق الكتروني لتحسيس الأطفال بالبيئة حيث حصلت على متوسط حسابي (2.5441) وانحراف معياري (0.50175)، وجاءت في المرتبة الثالثة الوسيلة رقم 3،4 استخدام السبورة الذكية والمغناطيسية، واستخدام الوسائل التعليمية التي تعتمد على الملاحظة في تعليم الأطفال التحسيس البيئي بمتوسطات حسابية (2.4412) و(2.4265) على التوالي وبانحرافات معيارية (0.60797) و(0.49824) ويعلل الباحثان ذلك على أن هذه الأدوات سابقة الذكر هي الأكثر توافراً دائماً لدى المعلمين لعدم تكلفتها المادية ولسهولة استخدامها في تعليم الأطفال التحسيس البيئي، ثم تأتي في المرتبة الرابعة الوسيلة رقم 5 استخدام الوسائل المرئية مثل: السبورة والرسوم البيانية والملصقات والنماذج والخرائط والصور للتحسيس البيئي بمتوسط حسابي (2.2382) وبانحراف معياري (0.47663) وقد يرجع قلة استخدام هذه الوسيلة إلى عدم إدراك الأطفال للرسوم البيانية والملصقات والنماذج والخرائط والصور، وفي المرتبة الخامسة تأتي الوسائل رقم 6،7،8 لاستخدام الحاسب وجعل الأطفال يشاهدون المادة بأسلوب مصور، وقراءة القصص ذات التحسيس، واستخدام اللوحات الوبرية ولوحة الجيوب في التحسيس البيئي لدى الأطفال، حيث حصلت على متوسطات حسابية تراوحت بين (2.2941) و (2.1324) وبانحرافات معيارية تراوحت بين (0.69236) و(0.57053)، يليها المرتبة السادسة الوسائل رقم 9،10،11 لإدارة النقاش مع الأطفال واستخدام الوسائل الحركية التي تجمع بين أكثر من نوع من الوسائل واستخدام الوسائل السمعية في التحسيس البيئي بمتوسطات حسابية تتراوح بين (2.0882) و(2.0441) وانحرافات معيارية (0.28575) و(0.36380) ويرجح الباحثان قلة استخدام هذه الوسائل إلى قلة الإمكانيات المادية لرياض الأطفال وقلة توفر هذه الوسائل بالبعض منها.

3 - 5 - 2 - إجابة السؤال الثاني:

الجدول رقم(4) يجيب عن التساؤل الثاني والذي مفاده النشاطات اللاصفية التي تشعر أهمية البيئة لدى الأطفال فيوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مرتبة تنازليا لهذا البعد :

ت	الفقـــــــــــــــرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	القيام بالرحلات الترفيهية لتوضيح أهمية البيئة وتحسيس الأطفال لها	2.6618	.47663
2	تشجيع الأطفال على القيام لمجموعات من النشاطات البسيطة والممتعة التي توضح التحسيس البيئي	2.4265	.52735
3	القيام بالمعارض وعرض الرسومات المتحركة والصور الثابتة التي توضح أهمية التحسيس البيئي للأطفال	2.4118	.52505
4	ابتكار بعض الألعاب المسلية والمحفزة لتعليم الأطفال التحسيس البيئي	2.3676	.54374
5	القيام بالنزهات داخل حديقة الروضة للتحسيس الأطفال بالبيئية والمحافظة عليها	2.3382	.50698
6	تكرار التجارب في الهواء الطلق يجذب الأطفال وتفاعلهم مع التجارب للتحسيس البيئي	2.2794	.45205
7	استخدام طريقة زرع النباتات وتحسيس الأطفال بأهميتها والمحافظة عليها	2.1618	.44421
8	القيام بالزيارات الميدانية التي تجعل الطفل يتفاعل مع البيئة من حوله وتعريفه بالتحسيس البيئي	2.1324	.41982
9	استخدام أسلوب التمثيل لتوضيح التحسيس البيئي للأطفال وأهمية البيئة	2.0294	.34427
10	استخدام طريقة إعادة التدوير لتعليم الأطفال التحسيس البيئي بتخصيص سلات منفصلة لمختلف النفايات المراد فصلها للحصول على المواد القابلة للتدوير	2.0000	.54636

يتضح من الجدول رقم (4) أن المتوسطات الحسابية كانت فوق (2) حيث تراوحت بين (2.6618) و(2.0000) بانحرافات معيارية (0.47663) و(0.54636) على التوالي فجاءت في المرتبة الأولى الوسيلة رقم 1، 2، 3 حيث حصلت على متوسطات حسابية تراوحت بين (2.6618) و(2.4265) وانحرافات معيارية تراوحت بين (0.47663) و(0.52735) على التوالي وجاء في مقدمة هذه الوسائل القيام بالرحلات الترفيهية لتوضيح أهمية البيئة وتحسيس الأطفال لها بمتوسط حسابي (2.6618) وانحراف معياري (0.47663) يليه تشجيع الأطفال على القيام بمجموعات من النشاطات البسيطة والممتعة التي توضح التحسيس البيئي حيث حصلت على متوسط حسابي (2.4265) وانحراف معياري (0.52735) ثم الوسيلة رقم 3 القيام بالمعارض وعرض الرسومات المتحركة والصور الثابتة التي توضح أهمية التحسيس البيئي للأطفال بمتوسط حسابي (2.4118) وانحراف معياري (0.52505) ومن هنا يتضح أن هذه الوسائل هي الأكثر استخداماً حسب غالبية أفراد العينة، وجاء في المرتبة الثانية استخدام الوسائل 4،5 وهي ابتكار بعض الألعاب المسلية والمحفزة، والقيام بالنزهات داخل حديقة الروضة لتحسيس الأطفال بالبيئة والمحافظة عليها حيث تحصلت على متوسطات حسابية (2.3676) و(2.3382) وانحرافات معيارية (0.54374) و(0.50698) على التوالي، وجاءت في المرتبة الأخيرة (الثالثة) استخدام الوسائل رقم 6،7،8،9،10 حيث حصلت على متوسطات حسابية تراوحت بين (2.2794) و(2.0000) وانحرافات معيارية (0.45205) و(0.54636) على التوالي، بداية باستخدام وسيلة تكرار التجارب في الهواء الطلق لجذب الأطفال وتفاعلهم مع التحسيس البيئي بمتوسط حسابي (2.2794) وانحراف معياري (0.45205)، يليها استخدام طريقة زرع النباتات وتحسيس الأطفال بأهميتها والمحافظة عليها، وكذلك القيام بالزيارات الميدانية التي تجعل الطفل يتفاعل مع البيئة من حوله وتعريفة بالتحسيس البيئي، حصلت على متوسطات حسابية (2.1618) و(2.1324) وبانحرافات معيارية (0.44421) و(0.41982)، ثم بعد ذلك تأتي الفقرتان استخدام أسلوب التمثيل لتوضيح التحسيس البيئي للأطفال وأهمية البيئة، واستخدام طريقة إعادة التدوير لتعليم الأطفال التحسيس البيئي بتخصيص سلات منفصلة لمختلف النفايات المراد فصلها للحصول على المواد القابلة للتدوير، بمتوسطات

حسابية (2.0294) و(2.0000) وانحرافات معيارية (0.34427) و(0.54636) على التوالي من مجموع أفراد العينة.

● **إجابة السؤال الثالث:**

جدول رقم(5) يجيب عن التساؤل الثالث الفروق تبعاً لمتغير النوع (الجنس) ويبين عدد أفراد العينة والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار(ت) ودرجة الحرية ومستوى الدلالة لهذا المتغير:

متغير النوع	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
ذكور	8	48.0000	2.20389	66	0.111	0.160
إناث	60	48.1500	3.73179	13.147		

يتضح من الجدول أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) تعزى لمتغير النوع (ذكور - إناث) حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور (48.0000) بانحراف معياري (2.20389) وللإناث متوسط حسابي (48.1500) وانحراف معياري (3.73179) وقيمة (ت) 0.111 بمستوى دلالة بلغت (0.160) وهذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05).

● **إجابة السؤال الرابع:**

جدول رقم(6) يجيب عن التساؤل الرابع الفروق تبعاً لمتغير العمر ويبين عدد أفراد العينة والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار(ت) ودرجة الحرية ومستوى الدلالة لهذا المتغير:

متغير العمر	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
أقل من 30 سنة	34	48.3824	.72762	66	0.574	0.216
30 سنة فما فوق	34	47.8824	2.79355	57.086		

يلاحظ من نتائج التحليل الإحصائي في الجدول أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) تعزى لمتغير العمر حيث المتوسط الحسابي للذين تقل أعمارهم عن 30

سنة (48.3824) بانحراف معياري (0.72762) والذين أعمارهم 30 سنة فما فوق بلغ متوسطهم الحسابي (47.8824) وانحراف معياري (2.79355)، وقيمة (ت) (0.574) بمستوى دلالة (0.216) وهذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05).

● **إجابة السؤال الخامس:**

جدول رقم(7) يجيب عن التساؤل الخامس الفروق تبعاً لمتغير المستوى التعليمي، ويبين عدد أفراد العينة والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار(ت) ودرجة الحرية ومستوى الدلالة لهذا المتغير:

متغير المستوى التعليمي	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
أقل من مؤهل جامعي	20	46.7500	1.40955	66	2.111	0.002
مؤهل جامعي فما فوق	48	48.7083	4.03157	64.822		

يتضح من الجدول رقم (7) أن المتوسط الحسابي للذين مستواهم التعليمي أقل من المؤهل الجامعي (46.7500) بانحراف معياري (1.40955) وللذين مستواهم التعليمي جامعي فما فوق المتوسط الحسابي (48.7083) وانحراف معياري (4.03157)، وقيمة (ت) (2.111) بستوى دلالة (0.002) وهي تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) تعزى لمتغير المستوى التعليمي لصالح المؤهل الجامعي فما فوق.

● **إجابة السؤال السادس:**

جدول رقم(8) يجيب عن التساؤل السادس الفروق تبعاً لمتغير الخبرة، ويبين عدد أفراد العينة والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار(ت) ودرجة الحرية ومستوى الدلالة لهذا المتغير:

متغير الخبرة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
أقل من 20 سنة	38	48.3947	4.11680	66	0.679	0.238
20 سنة فما فوق	30	47.8000	2.77178	64.540		

من خلال الجدول رقم (8) يتضح أن المتوسط الحسابي لمتغير الخبرة أقل من 20 سنة (48.3947) والانحراف المعياري (4.11680)، والمتوسط الحسابي لمتغير الخبرة 20 سنة فما فوق (47.8000) بانحراف معياري (2.77178) وقيمة (ت) (0.679) ومستوى الدلالة (0.238) وهذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) وهي تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة.

من خلال التحليل الإحصائي للفروق تبعاً للمتغيرات السابقة الذكر يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) لجميع المتغيرات ما عدا متغير المستوى التعليمي ويعلل الباحثان ذلك إلى أن المستوى التعليمي العالي له القدرة على استخدام وسائل التحسيس البيئي لدى الأطفال أكثر من المستوى المتوسط فأقل.

■ **النتائج والتوصيات:**

● **النتائج:**

من خلال تحليل البيانات السابقة توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1 - أشارت نتائج الدراسة إلى أن غالبية أفراد العينة توجد بروضة السراج.

2 - أشارت نتائج الدراسة إلى أن أكثر الوسائل استخداماً في التحسيس البيئي لدى الأطفال داخل الفصل هي:

أ - إجراء التجارب البسيطة داخل الفصل من العناصر المحيطة بهم.

ب - استخدام طريقة الرسم على الورق الكرتوني.

ج - استخدام السبورة الذكية والسبورة المغناطيسية.

3 - أشارت نتائج الدراسة إلى أن أكثر النشاطات اللاصفية التي تشعر أهمية البيئية لدى الأطفال استخداماً هي:

أ - القيام بالرحلات الترفيهية لتوضيح أهمية البيئية وتحسيس الأطفال بها.

ب - تشجيع الأطفال على القيام بمجموعات من النشاطات البسيطة والممتعة التي توضح التحسيس البيئي.

ج - القيام بالمعارض وعرض الرسومات المتحركة والصور الثابتة التي توضح أهمية التحسيس البيئي للأطفال.

4 - أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) تعزى لمتغير النوع.

5 - أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) تعزى لمتغير العمر.

6 - أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) تعزى لمتغير المستوى التعليمي لصالح المؤهل الجامعي فما فوق.

7 - أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) تعزى لمتغير الخبرة.

● **التوصيات:**

1 - إجراء دورات لمعلمي رياض الأطفال في مجال التحسيس البيئي.

2 - التأكيد على ضرورة تطبيق التحسيس البيئي داخل الصف وخارجة لما له من أثر واضح في تنمية مفاهيمهم البيئية وتأثيره على اتجاهاتهم وسلوكهم نحو التحسيس البيئي.

3 - إعداد ملصقات وأدلة إرشادية وأفلام حول مختلف قضايا التحسيس البيئي للأطفل ومشكلاتها وطرق حمايتها.

4 - إجراء المزيد من الدراسات التي تتبع نمو مفاهيم الأطفال وتفسيرات التحسيس البيئي في المراحل الدراسية المختلفة.

■ **الهوامش:**

1 - عدس، محمد عبدالرحمن، مصلح، عدنان عارف(1999) رياض الأطفال، الطلعة: الثانية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ص 168.

2 - التيجاني، ثريا العيد(2010)»التعليم ما قبل المدرسي في الدول المتقدمة والعالم العربي»(الجزائر نموذجا) مجلة، منارة البحوث الاجتماعية ، العدد: الرابع، الجنة الشعبية العامة للشؤون

الاجتماعية، طرابلس، ص 254.

3 - إبراهيم، مجدي عزيز (2007)موسوعة المعارف التربوية، عالم الكتب، القاهرة، ص 1962.

4 - أحمد، إبراهيم أحمد (1999) العلاقات الإنسانية في المؤسسات التعليمية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ص 74.

5 - باحمي، الصغير عبدالقادر، الجديدي، حسن محمد (2006) التربية البيئية، منشورات الجامعة المفتوحة، طرابلس، ص 165.

6 - نفس المرجع السابق، ص237.

7 - الجوهري، الإمام إسماعيل بن حماد (2005) معجم الصحاح، مرتب ترتيبا الفبائيا وفق أوائل الحروف، اعتنى به: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، ص643.

8 - ابن منظور، محمد كرم(د:ت) لسان العرب، الجزء: الحادي عشر، دار صادر، بيروت، ص 404.

9 - وليد، العمري (2007) التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي، دار المعرفة، الإسكندرية، ص 6.

10 - البدانية، دياب موسى(2014)المرشد في كتابة الرسائل الجامعية، الأكاديميون للنشر، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، ص 92.

11 - سلامة، وفاء محمد (1994)" برنامج مقترح في التربية البيئية لأطفال الروضة باستخدام الأنشطة" رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الفرات، دمشق.

12 - الصعيدي، محمد أحمد (1997)" دراسة تجريبية لدور التربية الفنية في تحقيق أهداف التربية البيئية "رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة.

13 - الشاعري، أحمد عبدالعالي ذويب (2009)" واقع تعليم المفاهيم البيئية ومتطلبات تطويرها باستخدام الحقائب التعليمية برياض الأطفال بشعبية درنة" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الفاتح، طرابلس.

14 - عبدالفتاح، عزة خليل (1997) الأنشطة في رياض الأطفال، دار الفكر العربي، القاهرة، ص 17 .

15 - عدس، محمد عبدالرحمن، مصلح، عدنان عارف: مرجع سابق، ص21 .

16 - الفالوقي، محمد، القذافي، رمضان (1997) التعليم الثانوي في البلاد العربية، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية، ص ص66، 67.

17 - موسى،سعد،كوجاك، كوثر(1983) تربية الطفل ما قبل المدرسة، الدار العربية للنشر، عمان، ص 168.

18 - خضير، سعود خضير(1986) المرشد التربوي لمعلمات رياض الأطفال بدول الخليج، مكتب التربية العربي لدول الخليج، ص 249 .

19 - اللقاني، فاروق عبدالحميد(د:ت)تثقيف الطفل، فلسفته وأهدافه و مصادره ووسائله، منشاة المعارف، الإسكندرية ص ص 83 - 86 .

20 - باحمي، الصغير عبدالقادر، الجديدي، حسن محمد: مرجع سابق، ص 314، 315.

21 - العاقل، الصديق محمد(1998) أخطار التلوث البيئي، نظرة حول المحافظة على البيئة، منشورات الجامعة المفتوحة، طرابلس، ص 24.

22 - الضمد، عبدالستار جبار(2002) البحث العلمي وتطبيقات الإحصاء الرياضي، دار شمع الثقافة، ليبيا، الزاوية، ص72.